معالي الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي:اللغة العربية لغة الشعوب العربية القومية المشتركة في هوية واحدة،من الخليج إلى المحيط في أمة واحدة،وتراث فكري وروحي واحد . وواجب كل شعب من شعوبها أن يحميها منأن الأمة العربية تعيش الآن في زمن الإعلام ووسائله التي تعددت،عند شعوبها قبل الثلاثينيات من القرن العشرين وسيلة للاتصال بالرأي وقد نهضت منذ أواسط القرن التاسع عشر بدور بعد الثلاثينيات من القرن الماضي حتى رحل ـإلى غير مآب ـ عن واستطاعت الصحافة أن تخاطب الشعوب العربيةجميعا إلى اليوم بأساليب عربية مبسطة أروع تبسيط؛ـعلى اختلاف طبقاتهاـ ما تقرأ دون أي عسر أو صعوبة.حتى إذا كنا في الثلاثينيات من القرن الماضي أخذت وسيلة إعلامية جديدةفي أوائل ظهورها بالعربية الفصيحة، وتسللت إليها العامية على استحياء وتدريجيا تمت لها الغلبة في بعض البرامج فيما عدا الأخباراليومية.إذاعة لندن، في حين أن الإذاعات في العواصم العربية ـ وطن الإعلامشعوب الأمة جميعا، والعامية لهجة محلية لا يفهمها سوى أفراد شعبها،ولو تمادت الإذاعات العربية في البث بالعاميات لانفكت الصلات التي تربط بين شعوب الأمة، وانعزل كل شعب عربي وعاش وحده في حين أنشعوب الغرب في أوروبا المتعددة اللغات،وسياسية واحدة، مثل السوق الأوروبية المشتركة.العربية وسيلة ثالثة للإعلام، وهي وسيلة التليفزيون وهو أكثر جذباوبرامجه الجذابة،ونشأت في هذه الأيام، وانتشرت في البلدان العربية وسيلة رابعة للإعلام،على الفصحى؛ وكل مكان فيه. تسيطر عليها جميعا وزاراتالإعلام في جميع الدول العربية،البت فيها بالفصحى.لوضع خطط لذلك، وأرى من الآن أن يلحق بكل وسيلة من وسائل الإعلاممكتب من ذوي الخبرة اللغوية الدقيقة تكون مهمتهم:النطق والأداء.ثانيا : متابعة كل ما يلقى في وسائل الإعلام،على العاملين في كل وسيلة حتى يجتنبوه.الإعلام،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي